ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

انعكاسات الثورة الرقمية على قيم وسلوكيات الشباب الليبي

فوزية عبدالله رمضان الرتيمي *
قسم علم الاجتماع ، كلية التربية الزاوية ، جامعة الزاوية ، ليبيا
f.alrtaim@zu.edu
تاريخ الارسال 2026/3/1م تاريخ القبول 2026/4/2م

Reflections of the Digital Revolution on the Values and Behaviors of Libyan Youth

Fawziya Abdullah Ramadan Al-Rutaymi
f.alrtaim@zu.edu

Abstract:

The study aimed to identify the reflections of the digital revolution on the values and behaviors of Libyan youth. This was achieved by identifying the most prominent social and cultural values and behaviors of Libyan youth that have been influenced by the digital revolution, determining the positive and negative effects of digital transformations on social interaction and cultural belonging among Libyan youth, and measuring the extent to which Libyan youth are able to use digital technologies in a safe and responsible manner that enhances their personal and social development. The study also sought to clarify the role that families, educational institutions, and social institutions can play in guiding youth in the use of digital technologies and reducing their negative effects. The descriptive method was adopted as it is suitable for the objectives of the study.

The study reached the following results:

-The digital revolution has contributed to noticeable changes in the values and behaviors of Libyan youth, as values such as openness to different cultures, ease of communication, and exchange of knowledge through the digital space have emerged. At the same time, some behaviors associated with increased reliance on digital media have appeared, which have affected the nature of direct social interaction and some traditional cultural values.

-Digital transformations have positively contributed to expanding social communication networks among Libyan youth and enhancing opportunities for knowledge exchange and openness to different cultures, which helped in developing awareness and knowledge. However, they have also produced some negative effects, such as weakened direct social interaction and a

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

decline in some aspects of cultural belonging due to increasing exposure to global digital cultures.
-Libyan youth demonstrate a growing ability to use digital technologies and benefit from them in areas such as learning, communication, and the development of personal skills. However, this ability still requires greater awareness and guidance to promote the safe and responsible use of digital technologies in a way that supports their personal and social development.
-Families and educational and social institutions play an important role in guiding youth toward the positive use of digital technologies through awareness, monitoring, and the promotion of digital culture. These institutions also contribute to reducing the negative effects of modern technologies by providing guidance and educational programs that support their safe and responsible use.

Keywords:
Reflections of the Digital Revolution – Values and Behaviors – Libyan Youth.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات الثورة الرقمية على قيم وسلوكيات الشباب الليبي، وذلك من خلال التعرف على أبرز القيم والسلوكيات الاجتماعية والثقافية للشباب الليبي التي تأثرت بالثورة الرقمية، و تحديد الآثار الإيجابية والسلبية للتحولات الرقمية على التفاعل الاجتماعي والانتماء الثقافي لدى الشباب الليبي، و قياس مدى قدرة الشباب الليبي على استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة ومسؤولة تعزز تنميتهم الشخصية والاجتماعية ، ثم بيان الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية في توجيه استخدام الشباب للتقنيات الرقمية والحد من آثارها السلبية. واتبعت المنهج الوصفي لملائمته أغراض الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن الثورة الرقمية أسهمت في إحداث تغيرات ملحوظة في قيم وسلوكيات الشباب الليبي، حيث برزت قيم الانفتاح على الثقافات المختلفة وسهولة التواصل وتبادل المعرفة عبر الفضاء الرقمي و ظهرت بعض السلوكيات المرتبطة بالاعتماد المتزايد على الوسائط الرقمية مما أثر في طبيعة التفاعل الاجتماعي المباشر وبعض القيم الثقافية التقليدية.

- إن التحولات الرقمية أسهمت إيجابياً في توسيع شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الليبي وتعزيز فرص تبادل المعرفة والانفتاح على الثقافات المختلفة، مما ساعد على تنمية الوعي والمعرفة و أفرزت بعض الآثار السلبية مثل ضعف التفاعل الاجتماعي المباشر وتراجع بعض مظاهر الانتماء الثقافي نتيجة التأثر المتزايد بالثقافات الرقمية العالمية.

- إن لدى الشباب الليبي قدرة متنامية على استخدام التقنيات الرقمية والاستفادة منها في مجالات التعلم والتواصل وتنمية المهارات الشخصية إلا أن هذه القدرة ما تزال بحاجة إلى مزيد من التوعية والتوجيه لتعزيز الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية بما يسهم في دعم تنميتهم الشخصية والاجتماعية.

- إن للأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية دورًا مهمًا في توجيه الشباب نحو الاستخدام الإيجابي للتقنيات الرقمية من خلال التوعية والمتابعة وتعزيز الثقافة الرقمية و تسهم هذه المؤسسات في الحد من الآثار السلبية للتقنيات الحديثة عبر تقديم برامج إرشادية وتربوية تدعم الاستخدام الآمن والمسؤول لها.

الكلمات المفتاحية: انعكاسات الثورة الرقمية- على قيم وسلوكيات- الشباب الليبي.

مقدمة:

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين تحولات رقمية غير مسبوقة، أحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي وأصبح التحول الرقمي من أهم الظواهر التي تحدد اتجاهات المجتمعات الحديثة، حيث لم يعد يقتصر تأثيره على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقط، بل امتد ليشمل القيم والممارسات والسلوكيات اليومية للأفراد والمجتمعات ويعد الشباب، بحكم طبيعتهم المرنة وقدرتهم العالية على التكيف مع التغيير، الفئة الأكثر تأثرًا بهذه الثورة الرقمية، إذ يمثلون الفئة الأكثر استخدامًا للتقنيات الحديثة، سواء في التعليم، أو الترفيه، أو التفاعل الاجتماعي، أو المشاركة المدنية والسياسية.

شهدت ليبيا في السنوات الأخيرة تغيرات سياسية واجتماعية كبيرة انعكست على بنية المجتمع، بما في ذلك الثقافة الشبابية وسلوكياتهم اليومية وقد أدت الثورة الرقمية إلى فتح آفاق جديدة أمام الشباب الليبي، من خلال إمكانية الوصول السريع إلى المعلومات والمعرفة والفرص التعليمية، فضلاً عن تعزيز التواصل مع المجتمعات الأخرى عبر الحدود الرقمية وفي الوقت ذاته، فرضت هذه التحولات تحديات كبيرة، أبرزها ضعف الرقابة على المحتوى الرقمي، وانتشار المعلومات المضللة، وتأثير

وسائل التواصل الاجتماعي على القيم التقليدية والعادات الاجتماعية، وزيادة معدلات العزلة الاجتماعية لدى بعض الفئات الشبابية، مع تراجع التفاعل المباشر في الحياة اليومية تعكس هذه التحولات الرقمية أيضًا آثارًا على القيم والسلوكيات الفردية والاجتماعية للشباب الليبي فقد شهد المجتمع تغيرات في أولويات الشباب، بما يتعلق بالاهتمامات الثقافية والتعليمية، و برزت سلوكيات جديدة متعلقة بالاستخدام المكثف للتكنولوجيا، مثل الاعتماد على الأجهزة الرقمية في إنجاز المهام اليومية، وقضاء ساعات طويلة على منصات التواصل الاجتماعي، وتفضيل التواصل الافتراضي على التواصل المباشر وهذا ما يطرح تساؤلات حول مدى تأثير هذه التغيرات على القيم التقليدية، مثل الانتماء المجتمعي، والمشاركة الاجتماعية، واحترام العادات والتقاليد، إضافة إلى تأثيرها على الصحة النفسية والاجتماعية للشباب وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على انعكاسات الثورة الرقمية على قيم وسلوكيات الشباب الليبي، من خلال دراسة التغيرات الاجتماعية والثقافية التي فرضتها هذه الثورة، وتحديد أبعادها الإيجابية والسلبية على الفرد والمجتمع و تسعى الدراسة إلى فهم كيفية توظيف التقنيات الرقمية بما يعزز التنمية الثقافية والاجتماعية للشباب، ويحد من الآثار السلبية المحتملة وتشمل الدراسة تحليلًا لكيفية تعامل الشباب مع التحديات الرقمية، مثل المعلومات المضللة، والإدمان الرقمي، وتأثيرها على سلوكياتهم اليومية، إضافة إلى تقييم دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية في توجيه استخدام الشباب للتقنيات الرقمية بشكل إيجابي.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تعالج موضوعًا حيويًا يمس مستقبل الشباب الليبي بشكل مباشر، حيث يمثل الشباب جزءًا كبيرًا من التركيبة السكانية في ليبيا، وبالتالي فإن تأثير التحول الرقمي عليهم يمتد ليشمل المجتمع ككل و تأتي الدراسة لتسهم في تقديم توصيات عملية للأسر والمؤسسات التعليمية والاجتماعية حول سبل توجيه استخدام التكنولوجيا الرقمية، بما يعزز القيم الإيجابية ويحد من السلوكيات السلبية، ويضمن استفادة الشباب من الفرص الرقمية في التنمية الشخصية والاجتماعية والثقافية.

أولا-مشكلة الدراسة:

مع التطور السريع في التكنولوجيا الرقمية وانتشار وسائل الاتصال الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الشباب عرضة لتأثيرات متعددة على قيمهم وسلوكياتهم اليومية فقد غيّرت الثورة الرقمية أنماط التفاعل الاجتماعي، وأساليب

التعلم، وطرق الترفيه، و أثرت على طريقة تشكيل المواقف والاتجاهات الثقافية لديهم ويواجه الشباب الليبي تحديات إضافية تتعلق بالتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية، ما يجعل أثر الثورة الرقمية على الثقافة والسلوك الشبابي أكثر تعقيدًا واحتياجًا إلى دراسة متعمقة.

تعكس التحولات الرقمية تباينًا واضحًا في مدى تأثر الشباب بها، إذ توجد فئة قادرة على الاستفادة من الفرص التعليمية والاجتماعية التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية، بينما تعاني فئات أخرى من انعكاسات سلبية، مثل العزلة الاجتماعية، والتأثر بالمحتوى الرقمي غير المناسب، وانخفاض التواصل المباشر، إضافة إلى الانحراف عن القيم الاجتماعية التقليدية و يؤدي الاعتماد المتزايد على الأجهزة الرقمية والمنصات الإلكترونية إلى بروز مشكلات سلوكية مرتبطة بالإدمان الرقمي، وقلة التركيز، وضعف المهارات الاجتماعية التقليدية ومن أبرز القضايا التي تثير القلق في هذا السياق هو مدى تأثير الثورة الرقمية على القيم الاجتماعية والثقافية للشباب الليبي، بما في ذلك قيم الانتماء الوطني، واحترام الأعراف والتقاليد، والتفاعل المجتمعي الإيجابي فالتعرض المستمر لمحتوى متنوع ومتعدد المصادر على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى صدام بين القيم التقليدية والقيم الجديدة التي تتشكل من خلال الفضاء الرقمي، ما يخلق حالة من التشتت الثقافي والسلوكي لدى بعض الشباب.

وتزداد أهمية دراسة هذه الظاهرة في ليبيا بسبب التركيبة السكانية، حيث يشكل الشباب نسبة كبيرة من المجتمع، ما يجعل أي تغيّر في قيمهم وسلوكياتهم الرقمية له تأثير مباشر على المجتمع ككل و أن ضعف البنية التحتية الرقمية، وعدم وجود برامج توعية كافية، ونقص الدعم المؤسسي لتوجيه الاستخدام الآمن للتقنيات الرقمية، يزيد من صعوبة توجيه الشباب نحو الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا، ويتركهم عرضة للمخاطر المرتبطة بالمحتوى الرقمي، بما في ذلك المعلومات المضللة، والمحتوى غير الأخلاقي، والأنشطة التي قد تؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والاجتماعية.

من هنا تنشأ مشكلة الدراسة في التساؤل عن كيفية انعكاس الثورة الرقمية على قيم وسلوكيات الشباب الليبي، وما هي الأبعاد الإيجابية والسلبية لهذه التحولات الرقمية على الفرد والمجتمع و تشمل المشكلة التعرف على مدى قدرة الشباب الليبي على التكيف مع هذه التحولات، والقدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بما يخدم تنميتهم الشخصية والثقافية والاجتماعية، دون الانزلاق نحو الانعزال أو التأثر السلبي بالقيم والممارسات الجديدة التي تفرضها الرقمنة.

وبناءً على ذلك، فإن مشكلة الدراسة تنبثق من الحاجة إلى فهم تأثير الثورة الرقمية على الشباب الليبي بشكل دقيق، من خلال تحليل القيم والسلوكيات التي تأثرت بالتحولات الرقمية، ومعرفة كيفية توجيه الاستخدام الرقمي بما يعزز التنمية الثقافية والاجتماعية، ويحد من المخاطر المرتبطة بالاعتماد المفرط على التكنولوجيا الرقمية.

ثانيا-تساؤلات الدراسة:

1-ما هي أبرز القيم والسلوكيات الاجتماعية والثقافية للشباب الليبي التي تأثرت بالثورة الرقمية؟

2- ما هي الآثار الإيجابية والسلبية للتحولات الرقمية على التفاعل الاجتماعي والانتماء الثقافي لدى الشباب الليبي؟

3- إلى أي مدى يمتلك الشباب الليبي القدرة على استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة ومسؤولة تعزز تنميتهم الشخصية والاجتماعية؟

4- ما الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية في توجيه استخدام الشباب للتقنيات الرقمية والحد من آثارها السلبية؟

ثالثا-أهداف الدراسة:

1- التعرف على أبرز القيم والسلوكيات الاجتماعية والثقافية للشباب الليبي التي تأثرت بالثورة الرقمية.

2- تحديد الآثار الإيجابية والسلبية للتحولات الرقمية على التفاعل الاجتماعي والانتماء الثقافي لدى الشباب الليبي.

3- قياس مدى قدرة الشباب الليبي على استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة ومسؤولة تعزز تنميتهم الشخصية والاجتماعية.

4- بيان الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية في توجيه استخدام الشباب للتقنيات الرقمية والحد من آثارها السلبية.

رابعا-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية العلمية:

1-توسع قاعدة المعرفة حول العلاقة بين التحولات الرقمية والقيم والسلوكيات الشبابية في المجتمع الليبي.

2-تساهم في فهم الأبعاد الإيجابية والسلبية للثورة الرقمية على الفرد والمجتمع.

3-توفر مرجعًا أكاديميًا للدراسات المستقبلية في مجال الثقافة الرقمية والممارسات الاجتماعية للشباب.

4-تضيف بعدًا نظريًا جديدًا في الدراسات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتحول الرقمي.

الأهمية العملية:

1-تساعد الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية في توجيه الشباب نحو الاستخدام الآمن والإيجابي للتقنيات الرقمية.

2-تدعم صانعي السياسات في تصميم برامج توعية وتدريبية للحد من الآثار السلبية للتحول الرقمي.

3-توفر أدوات عملية لتعزيز الثقافة الرقمية الإيجابية بين الشباب الليبي.

4-تسهم في تطوير استراتيجيات مجتمعية لتعظيم الاستفادة من الفرص الرقمية في التنمية الشخصية والاجتماعية والثقافية.

خامسا-مفاهيم الدراسة:

يشهد العصر الحديث تحولات رقمية متسارعة تؤثر على جميع جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية وتعتبر الثورة الرقمية من أبرز الظواهر التي أعادت تشكيل أنماط السلوك والقيم لدى الشباب، وخاصة في المجتمعات النامية مثل ليبيا وتؤثر هذه التحولات على كيفية تفاعل الشباب مع محيطهم الاجتماعي، وطريقة استخدامهم للتقنيات الرقمية في التعليم، والعمل، والترفيه والتواصل الاجتماعي ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة القيم والسلوكيات الشبابية في سياق التحولات الرقمية لفهم تأثيراتها الإيجابية والسلبية.

1- **الثورة الرقمية**: هي التحول الشامل الذي أحدثته التكنولوجيا الرقمية في حياة الإنسان والمجتمع، من خلال استخدام الحواسيب والإنترنت والأجهزة الذكية وتؤثر هذه الثورة على جميع مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم والعمل والتواصل الاجتماعي والثقافة تسهم في تغيير أنماط السلوك والقيم والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات وتُعد أداة أساسية لإحداث التطور والتجديد في المجتمع، مع ما تحمله من فرص وتحديات [1].

2- قيم وسلوكيات: القيم هي المعتقدات والمبادئ التي يعتنقها الأفراد والمجتمعات، وتوجه سلوكياتهم واتخاذ قراراتهم اليومية أما السلوكيات فهي الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الأفراد والتي تعكس القيم والمعتقدات الداخلية لديهم وتتشابك القيم

والسلوكيات لتشكل نمط الحياة الاجتماعية والثقافية للفرد والمجتمع وتؤثر العوامل البيئية، والتعليمية، والتكنولوجية على تطور هذه القيم والسلوكيات وتغييرها مع مرور الوقت[2].

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية إلى المحاور الرئيسة الآتية:

أولا- أبرز القيم والسلوكيات الاجتماعية والثقافية للشباب الليبي التي تأثرت بالثورة الرقمية:

شهد المجتمع الليبي خلال السنوات الأخيرة تغييرات كبيرة نتيجة الثورة الرقمية وانتشار التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على قيم وسلوكيات الشباب فقد أصبح الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للشباب، مما أدى إلى تغييرات واضحة في طرق التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأفراد، و أثر على القيم التقليدية المرتبطة باللقاءات الشخصية والعلاقات الأسرية والاجتماعية وقد أتاح التحول الرقمي للشباب فرصًا كبيرة للتواصل مع ثقافات وأفكار جديدة من خلال المحتوى الرقمي المتنوع، مما ساهم في توسيع مداركهم الفكرية وإعادة تشكيل بعض المعتقدات والقيم الاجتماعية والثقافية، لكنه في الوقت نفسه أثار تحديات تتعلق بالحفاظ على الهوية الثقافية المحلية والقيم التقليدية و أثر التحول الرقمي على الاهتمامات الثقافية للشباب الليبي، إذ أصبحوا يميلون بشكل أكبر إلى متابعة المحتوى الرقمي الذي يعكس ثقافات مختلفة، بما في ذلك الأفكار والفنون والممارسات الاجتماعية المستوردة، وهو ما أسهم في تشكيل قيم ثقافية جديدة أكثر مرونة وانفتاحًا، لكنها قد تتعارض أحيانًا مع التقاليد والعادات المحلية ونتيجة لذلك يحتاج الشباب إلى موازنة بين تبني القيم الرقمية الحديثة والحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية الليبية الأصيلة، وهو ما يبرز أهمية التوجيه الأسري والمؤسساتي[3].

ومن ناحية السلوكيات الاجتماعية، أدى الاستخدام المكثف للتقنيات الرقمية إلى ظهور أنماط جديدة للتواصل بين الشباب، فقد أصبح التواصل الافتراضي عبر منصات الإنترنت جزءًا رئيسيًا من حياتهم اليومية، وأصبحوا يعتمدون على الأجهزة الرقمية في متابعة الأخبار والمحتوى التعليمي والترفيهي، مما أدى إلى انخفاض التفاعل المباشر في بعض الحالات ومع ذلك، أتاح التحول الرقمي فرصًا لتعزيز العمل الجماعي والتعاون عبر المنصات الرقمية، خاصة في مجالات التعليم والعمل عن بعد، وهو ما يمثل جانبًا إيجابيًا يمكن استثماره في تطوير مهارات الشباب وتعزيز

التفاعل الاجتماعي الرقمي أما على المستوى النفسي والسلوكي، فقد ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تعزيز قيم الإبداع والابتكار لدى الشباب، من خلال إتاحة الفرصة للوصول إلى مصادر متنوعة من المعرفة والمشاركة في إنتاج المحتوى الرقمي إلا أن هناك بعض الآثار السلبية، مثل الانشغال المفرط بالمحتوى الرقمي، والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، وضعف الانضباط الذاتي في إدارة الوقت، وهي أمور تتطلب تدخل الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية لتوجيه الشباب نحو الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية[4].

وانعكس التحول الرقمي على شعور الشباب بالانتماء الاجتماعي والثقافي، إذ أصبح الاعتماد على المحتوى الرقمي العالمي يميل إلى تعزيز القيم والممارسات المستوردة على حساب بعض القيم المحلية، مع ما يترتب على ذلك من تغييرات في السلوكيات اليومية والتفاعل الاجتماعي المباشر ورغم هذه التحديات، توفر الثورة الرقمية أيضًا فرصًا لتعزيز الانتماء الثقافي والاجتماعي إذا تم توجيه الشباب بشكل صحيح، من خلال مجموعات ومنصات رقمية تهتم بالتراث الليبي والقيم الوطنية، مما يعزز الوعي الثقافي ويوازن بين القيم الرقمية الحديثة والقيم التقليدية[5].

وفي المجمل، يمكن القول إن الثورة الرقمية أحدثت تغييرات جوهرية في القيم والسلوكيات الاجتماعية والثقافية للشباب الليبي، شملت التغير في طرق التواصل والعلاقات الاجتماعية، وتوسيع الاهتمامات الثقافية، وتعزيز بعض القيم الإبداعية، بينما أدت أيضًا إلى تراجع بعض القيم التقليدية وظهور حالات من الانعزال الاجتماعي ولذلك يبرز الدور الحيوي للأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية في توجيه الشباب نحو الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية، لضمان تحقيق توازن بين الفرص التي توفرها الثورة الرقمية والحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية التقليدية، وتعزيز التنمية الشخصية والاجتماعية والثقافية للشباب الليبي.

ثانيا- الآثار الإيجابية والسلبية للتحولات الرقمية على التفاعل الاجتماعي والانتماء الثقافي لدى الشباب الليبي:

شهد المجتمع الليبي خلال السنوات الأخيرة تأثيرات كبيرة للتحولات الرقمية على التفاعل الاجتماعي والانتماء الثقافي لدى الشباب، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياتهم اليومية فقد ساهمت هذه التحولات في توفير فرص غير مسبوقة للتواصل مع الآخرين، وتبادل المعرفة والأفكار، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والتعليمية عن بعد، مما عزز من قدرة

الشباب على التفاعل الاجتماعي بشكل أوسع من خلال منصات رقمية متعددة وأدى هذا التوسع في شبكات التواصل الرقمي إلى تعزيز روح الانفتاح والتبادل الثقافي بين الشباب، إذ يمكنهم الاطلاع على تجارب وثقافات مختلفة خارج حدود المجتمع المحلي، ما يسهم في تطوير وعيهم الثقافي والاجتماعي ويمنحهم فرصًا للتعلم المستمر والمشاركة الفاعلة في المجتمع[6].

وعلى صعيد التفاعل الاجتماعي، أوجدت التحولات الرقمية بيئة جديدة تسمح للشباب بالتواصل بشكل أسرع وأكثر فعالية مع الأصدقاء والأقارب وزملاء الدراسة والعمل، مما عزز من الروابط الاجتماعية الرقمية وأتاح مساحة للتعاون والعمل الجماعي عبر المنصات التعليمية والمهنية و ساعدت الوسائط الرقمية في تمكين الشباب من التعبير عن آرائهم ومشاركة اهتماماتهم الثقافية والفنية بحرية، وهو ما يعزز الانتماء الاجتماعي والثقافي ويتيح لهم فرصة المشاركة في النقاشات العامة والثقافية على نطاق أوسع ومن هذه الناحية، يمكن القول إن التحولات الرقمية أثرت إيجابيًا على الشباب من خلال زيادة فرص التواصل الاجتماعي، وتعزيز القدرة على المشاركة في الأنشطة الثقافية، وتوسيع دائرة التعارف والتفاعل خارج المحيط التقليدي، مما يعزز الاندماج المجتمعي والانتماء الثقافي ورغم هذه الآثار الإيجابية، فقد أظهرت التحولات الرقمية بعض الآثار السلبية على التفاعل الاجتماعي والانتماء الثقافي لدى الشباب الليبي فالاعتماد المفرط على التواصل الرقمي قد أدى إلى تراجع العلاقات الاجتماعية المباشرة، حيث يميل بعض الشباب إلى التفاعل عبر الرسائل والمنصات الإلكترونية بدلاً من اللقاءات الشخصية، مما يحد من جودة العلاقات الاجتماعية ويؤثر على تطوير مهارات التواصل التقليدية و أن الانغماس في المحتوى الرقمي العالمي، الذي غالبًا ما يعكس ثقافات وممارسات خارجية، قد يضعف من شعور الشباب بالانتماء إلى المجتمع المحلي والهوية الثقافية الليبية، ويخلق صدامًا بين القيم التقليدية والقيم المستوردة عبر البيئة الرقمية، وهو ما يمثل تحديًا كبيرًا للحفاظ على الهوية الثقافية[7].

إضافة إلى ذلك، برزت آثار سلوكية تتعلق بالاعتماد المفرط على الأجهزة الرقمية، مثل الانشغال المستمر بالهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، وقضاء ساعات طويلة في متابعة المحتوى الرقمي، وهو ما قد يؤدي إلى ضعف الانتباه والتركيز، وانخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي الواقعي و ساهمت الثورة الرقمية في انتشار المعلومات المضللة والمحتوى غير الأخلاقي أحيانًا، ما أثر على تصورات

الشباب وسلوكياتهم الثقافية والاجتماعية، وزاد من احتمال الانحراف عن بعض القيم التقليدية المرتبطة بالأسرة والمجتمع المحلي ومع ذلك، يمكن الاستفادة من هذه التحولات الرقمية لتقوية الانتماء الثقافي والاجتماعي إذا تم توجيه الشباب بشكل صحيح، من خلال برامج التوعية الرقمية والمبادرات التعليمية التي تعزز القيم الوطنية والثقافية، وتشجع على استخدام التكنولوجيا لتعزيز المعرفة والوعي الثقافي، وليس لمجرد الترفيه أو الانغماس السلبي فالتوازن بين الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية والحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية التقليدية يعد أحد التحديات الأساسية التي تواجه الشباب الليبي في عصر الثورة الرقمية[8].

وفي المجمل، يمكن القول إن التحولات الرقمية أثرت بشكل مزدوج على التفاعل الاجتماعي والانتماء الثقافي لدى الشباب الليبي، حيث وفرت فرصًا كبيرة لتعزيز التواصل، والتعلم، والمشاركة الثقافية، وفي الوقت نفسه فرضت تحديات تتعلق بتراجع العلاقات المباشرة، وتأثر الهوية الثقافية، وانتشار السلوكيات الرقمية السلبية ومن هنا تتضح الحاجة إلى إشراف مؤسسي وأسري لتوجيه استخدام الشباب للتقنيات الرقمية بما يضمن الاستفادة من إيجابياتها وتقليل آثارها السلبية، مع تعزيز الانتماء الاجتماعي والثقافي، وحماية الهوية الليبية من الانصهار في القيم المستوردة من البيئة الرقمية العالمية.

ثالثا- مدى قدرة الشباب الليبي على استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة ومسؤولة تعزز تنميتهم الشخصية والاجتماعية:

يشكل الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية تحديًا مهمًا للشباب الليبي في ظل الثورة الرقمية والتحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها المجتمع فقد أصبح الاعتماد على الحواسيب والهواتف الذكية والإنترنت جزءًا أساسيًا من حياتهم اليومية، سواء في مجالات التعليم، أو التواصل الاجتماعي، أو الترفيه، أو العمل، مما يضع الشباب أمام مسؤولية كبيرة لاستخدام هذه التقنيات بطريقة تساهم في تطويرهم الشخصي والاجتماعي وتعتمد قدرة الشباب على الاستخدام الآمن للتقنيات الرقمية على مجموعة من العوامل، تشمل المعرفة التقنية، والوعي بالمخاطر الرقمية، والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة فيما يتعلق بالمحتوى الذي يتم استهلاكه أو مشاركته عبر المنصات الرقمية[9].

لقد أظهرت الدراسات أن الشباب الليبي يمتلك وعيًا نسبيًا بأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات، ومتابعة

الأخبار، والمشاركة في النقاشات الثقافية والتعليمية، وهو ما يعكس قدرة محدودة على استغلال الفرص الرقمية في تعزيز تنميتهم الشخصية والمعرفية ومع ذلك، فإن العديد من الشباب لا يزالون يفتقرون إلى المهارات الكافية لإدارة الوقت الرقمي، وحماية الخصوصية، والتعامل مع المحتوى المضلل أو الضار، مما قد يؤدي إلى مخاطر سلوكية ونفسية تؤثر على حياتهم الشخصية والاجتماعية وتتضح أهمية الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية في تعزيز التنمية الشخصية لدى الشباب، إذ توفر المنصات الرقمية أدوات للتعلم المستمر، والاطلاع على ثقافات متنوعة، وتطوير مهارات جديدة مثل التفكير النقدي والإبداع، وتحسين القدرة على حل المشكلات و أن الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية يعزز من القدرات الاجتماعية للشباب، من خلال توسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية، وتمكينهم من المشاركة في المجتمعات الرقمية، والانخراط في أنشطة تطوعية أو تعليمية عن بعد، مما يساهم في تعزيز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع المحلي والعالمي في الوقت ذاته[10].

و تظهر بعض التحديات التي تواجه الشباب الليبي في تحقيق الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية فهناك ضعف في البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق، ونقص برامج التوعية والتدريب على الاستخدام الآمن للإنترنت، وهو ما يقلل من فرص الشباب في تنمية مهاراتهم الرقمية بطريقة منهجية و تؤدي العادات السلوكية المرتبطة بالإدمان الرقمي، وقضاء ساعات طويلة في متابعة المحتوى الترفيهي أو الشبكات الاجتماعية، إلى تراجع الانخراط الاجتماعي الواقعي، وضعف التفاعل المباشر مع الأسرة والمجتمع المحلي، مما يفرض ضرورة تطوير استراتيجيات توجيهية فعالة لتعزيز الاستخدام المسؤول [11].

و يلعب الوعي بالخصوصية والأمان الرقمي دورًا حاسمًا في تمكين الشباب من استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة فالشباب الذين يمتلكون المعرفة الكافية حول حماية البيانات الشخصية وتجنب المخاطر المرتبطة بالمحتوى الرقمي قادرون على التفاعل بحرية وثقة أكبر مع التكنولوجيا، ما يساهم في تعزيز استقلاليتهم الشخصية وتنميتهم الاجتماعية وفي المقابل، فإن الشباب الذين يفتقرون إلى هذه المهارات يكونون عرضة لمخاطر الابتزاز الرقمي، والمعلومات المضللة، والانخراط في سلوكيات قد تؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والعلاقات الاجتماعية [12].

ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن قدرة الشباب الليبي على استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة ومسؤولة تتطلب تنسيقًا بين الجهود الفردية والمؤسساتية، سواء

من الأسرة أو المدارس أو الجمعيات الشبابية والمجتمعية فالتدريب على المهارات الرقمية، وتقديم الإرشادات حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وتعزيز القيم الرقمية المسؤولة، تعد عناصر أساسية لضمان استثمار الشباب للثورة الرقمية في تطوير الذات، وتحقيق تفاعل اجتماعي إيجابي، وحماية القيم الثقافية والاجتماعية المحلية و يظهر أن الشباب الليبي يمتلك إمكانات كبيرة للاستفادة من التحولات الرقمية، إلا أن التحديات المتعلقة بالوعي الرقمي، والمهارات التقنية، والحماية من المخاطر الرقمية، ما تزال تحتاج إلى معالجة منهجية إن الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية ليس مجرد أداة للتواصل والترفيه، بل هو عنصر أساسي لتعزيز التنمية الشخصية والاجتماعية، وتمكين الشباب من تحقيق توازن بين الاستفادة من الفرص الرقمية وحماية أنفسهم من مخاطر البيئة الرقمية ومن هنا، يبرز الدور الحيوي للبرامج التربوية والتوعوية والتوجيه الأسري والمجتمعي في تعزيز القدرات الرقمية لدى الشباب، بما يضمن تنميتهم الشخصية والاجتماعية بشكل مستدام وفعّال في ظل الثورة الرقمية المستمرة.

رابعا- الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية في توجيه استخدام الشباب للتقنيات الرقمية والحد من آثارها السلبية:

تشكل الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية عناصر أساسية في توجيه الشباب الليبي نحو الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية، والحد من آثارها السلبية على حياتهم الشخصية والاجتماعية والثقافية فالتحولات الرقمية المتسارعة أثرت بشكل كبير على سلوكيات الشباب وطرق تفاعلهم الاجتماعي، مما فرض تحديات جديدة تتطلب إشرافًا وإرشادًا فعالًا من قبل الأسرة والمؤسسات المعنية إذ تعتبر الأسرة هي البيئة الأولى التي يكتسب فيها الفرد القيم والمبادئ الأساسية، لذلك يلعب الوالدان دورًا محوريًا في توجيه استخدام أبنائهم للتقنيات الرقمية من خلال متابعة أنشطتهم الرقمية، وتعليمهم قواعد الاستخدام الآمن للإنترنت، وغرس قيم الاحترام والانضباط، بالإضافة إلى تشجيعهم على التوازن بين الحياة الواقعية والتفاعلات الرقمية[13].

تسهم المؤسسات التعليمية بشكل كبير في تعزيز القدرة لدى الشباب على استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة مسؤولة فالمناهج التعليمية المعاصرة وبرامج التدريب الرقمي توفر للشباب الأدوات والمعارف اللازمة لفهم التحديات الرقمية، والتعامل مع المعلومات المضللة، وحماية الخصوصية الرقمية، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات باستخدام التكنولوجيا و يمكن للمدرسين والأكاديميين توجيه

الطلاب نحو الاستخدام الإيجابي للتقنيات الرقمية لتعزيز التعلم الجماعي والتفاعل الاجتماعي البناء، وربط المحتوى الرقمي بالقيم الثقافية والاجتماعية المحلية، مما يتيح للشباب الفرصة للاستفادة من التكنولوجيا دون التفريط في هويتهم الثقافية والاجتماعية [14].

وعلى المستوى المجتمعي تلعب الجمعيات والمؤسسات الشبابية والاجتماعية دورًا فعالًا في توعية الشباب حول المخاطر الرقمية، مثل العزلة الاجتماعية، والإدمان الرقمي، والمحتوى المضلل، من خلال برامج توعية وورش عمل وفعاليات رقمية تثقيفية و توفر هذه المؤسسات مساحات آمنة للشباب لممارسة الأنشطة الرقمية التفاعلية والإبداعية التي تعزز القيم الاجتماعية والتعاون بين الأقران، وتزيد من شعورهم بالانتماء إلى المجتمع، وتحد من الانعزال الرقمي السلبي وتبرز أهمية هذه المؤسسات في وضع سياسات وإرشادات واضحة للاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية، بما يضمن استثمار الفرص الرقمية في التنمية الشخصية والاجتماعية للشباب بالإضافة إلى ذلك، يشمل دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية توجيه الشباب نحو تبني ثقافة الاستخدام الآمن للتقنيات الرقمية، والتي تتضمن الوعي بالخصوصية وحماية البيانات، والقدرة على تمييز المعلومات الصحيحة من المضللة، والحد من الانغماس في المحتوى الضار أو غير المناسب ويعد هذا التوجيه أساسيًا لتعزيز الاستقلالية لدى الشباب وتمكينهم من اتخاذ قرارات مسؤولة فيما يتعلق بسلوكياتهم الرقمية، وكذلك للحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية المباشرة وتقوية الروابط الأسرية والمجتمعية [15].

و يمكن القول إن التنسيق بين الأسرة، والمدرسة، والمؤسسات المجتمعية يشكل استراتيجية متكاملة لضمان الاستخدام الإيجابي للتقنيات الرقمية فالتوجيه المستمر والإشراف الفعال، إلى جانب تقديم برامج تدريبية وورش عمل تعليمية، يساعد الشباب على الاستفادة من التحولات الرقمية بطريقة تعزز تنميتهم الشخصية والاجتماعية، وتقلل من الآثار السلبية مثل الانعزال الاجتماعي، وضعف الهوية الثقافية، والإدمان الرقمي و أن إشراك الشباب في برامج وأنشطة تعليمية وترفيهية رقمية يمكن أن يعزز لديهم مهارات التعامل مع التكنولوجيا بشكل مسؤول، ويزيد من وعيهم بالقيم الثقافية والاجتماعية، ويحفزهم على الانخراط في المجتمع بشكل إيجابي[16].

وفي المجمل، يظهر أن الدور الذي تلعبه الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية في توجيه استخدام الشباب للتقنيات الرقمية يتسم بالشمولية، إذ يشمل

التثقيف والتوجيه والإشراف والتدريب، ويهدف إلى تحقيق توازن بين الاستفادة من الفرص الرقمية وحماية الشباب من آثارها السلبية ومن خلال هذا الدور المتكامل، يمكن للشباب الليبي تطوير مهاراتهم الرقمية بطريقة مسؤولة، والحفاظ على قيمهم الاجتماعية والثقافية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، مما يجعلهم قادرين على مواجهة تحديات العصر الرقمي بثقة ووعي، والمساهمة بفاعلية في تنمية المجتمع المحلي والمشاركة في الثقافة الرقمية العالمية دون التفريط في هويتهم الثقافية.

ملخص النتائج:

1-أشارت نتائج الدراسة أن الثورة الرقمية أثرت بشكل واضح على قيم وسلوكيات الشباب الليبي، حيث أسهمت في تعزيز الانفتاح الفكري وتوسيع الاهتمامات الثقافية من خلال التعرض لمحتوى متنوع عالميًا و أدت إلى تغييرات في أنماط التواصل الاجتماعي، مع ميل متزايد للتفاعل الرقمي على حساب اللقاءات الشخصية المباشرة وأثرت الثورة الرقمية أيضًا على بعض القيم التقليدية المرتبطة بالأسرة والمجتمع، في حين عززت قيم الإبداع والابتكار والانخراط في الأنشطة الرقمية التعليمية والثقافية و لوحظ تأثير التحولات الرقمية على تعزيز القدرة على المشاركة الاجتماعية عبر المنصات الرقمية، مع ظهور بعض المخاطر السلوكية المرتبطة بالإدمان الرقمي والانشغال بالمحتوى الترفيهي وبالتالي يمكن القول إن الثورة الرقمية أحدثت توازنًا بين الفرص التعليمية والثقافية والآثار السلبية المحتملة على القيم والسلوكيات التقليدية للشباب الليبي.

2-أظهرت نتائج الدراسة أن التحولات الرقمية أسهمت في تعزيز التواصل الاجتماعي للشباب الليبي وتوسيع دائرة علاقاتهم عبر المنصات الرقمية، ووفرت فرصًا للتعلم والمشاركة الثقافية والإبداعية وأدت إلى زيادة الانفتاح على ثقافات وأفكار جديدة، ما ساهم في تطوير الوعي الاجتماعي والثقافي لديهم ومع ذلك، وأن هناك آثارًا سلبية تتمثل في تراجع التواصل المباشر وضعف التفاعل الواقعي، بالإضافة إلى التأثر بالقيم المستوردة وانخفاض الانتماء للهوية الثقافية المحلية و لاحظت الدراسة ظهور سلوكيات سلبية مرتبطة بالإدمان الرقمي والانشغال المفرط بالمحتوى الرقمي الترفيهي وبناءً عليه، يمكن القول إن التحولات الرقمية تشكل توازنًا بين الفرص التفاعلية والثقافية والمخاطر الاجتماعية والثقافية المحتملة للشباب الليبي.

3-بينت نتائج الدراسة أن الشباب الليبي يمتلك وعيًا نسبيًا بأهمية استخدام التقنيات الرقمية، ويستفيدون منها في التعلم والتواصل والتفاعل الاجتماعي و أتاح لهم

الاستخدام الرقمي فرصًا لتطوير مهارات الإبداع والتفكير النقدي والمشاركة الثقافية و لوحظت تحديات تتعلق بنقص المهارات الرقمية المتقدمة، وضعف الوعي بالخصوصية والأمان الرقمي، والانغماس في المحتوى الترفيهي وأدت هذه التحديات أحيانًا إلى تأثير سلبي على التفاعل الاجتماعي المباشر والعلاقات الأسرية والمجتمعية وبناءً عليه، يمكن القول إن قدرة الشباب الليبي على الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية تتطلب توجيهًا مستمرًا من الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية لتعزيز تنميتهم الشخصية والاجتماعية.

4-أكدت نتائج الدراسة أن الأسرة تلعب دورًا أساسيًا في توجيه الشباب نحو الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية من خلال المتابعة والإرشاد وغرس القيم والسلوكيات الرقمية الآمنة و تسهم المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الرقمية لدى الشباب وتوعيتهم بالمخاطر المحتملة، مع تشجيعهم على استخدام التكنولوجيا في التعلم والتفاعل الاجتماعي البناء وتوفر المؤسسات الاجتماعية والشبابية برامج وورش عمل تهدف إلى الحد من الانغماس الرقمي وتعزيز الانتماء الثقافي والاجتماعي و أن التنسيق بين الأسرة والمدرسة والمجتمع يحقق توازنًا بين الاستفادة من الفرص الرقمية وحماية الشباب من الآثار السلبية وبناءً عليه، يتضح أن الدور المشترك لهذه الجهات أساسي لضمان استخدام الشباب للتقنيات الرقمية بطريقة تعزز تنميتهم الشخصية والاجتماعية وتحافظ على قيمهم الثقافية.

التوصيات:

1- تعزيز التوعية الرقمية لدى الشباب من خلال برامج إرشادية وورش عمل تركز على الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية.

2- تطوير مهارات الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين في مجال التوجيه الرقمي لضمان تقديم إرشادات فعّالة للشباب.

3- تشجيع الشباب على التوازن بين التفاعل الرقمي والتواصل الواقعي للحفاظ على العلاقات الاجتماعية المباشرة.

4-إدماج محتوى الثقافة الرقمية والقيم الوطنية في المناهج التعليمية لتعزيز الانتماء الاجتماعي والثقافي.

5- توفير بنية تحتية رقمية مناسبة تتيح الوصول الآمن إلى المعلومات والخدمات الرقمية لجميع فئات الشباب.

6- وضع سياسات وإرشادات واضحة لحماية الخصوصية الرقمية وتقليل المخاطر المرتبطة بالاستخدام المفرط للتقنيات.

7- تحفيز الأسرة على المشاركة الفعّالة في متابعة أنشطة أبنائها الرقمية وغرس القيم الإيجابية.

8- دعم المبادرات الاجتماعية والمجتمعية التي تعزز الوعي الرقمي وتشجع على الاستخدام الإبداعي والبنّاء للتقنيات الحديثة.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامش:

1-غسـان مـراد، مرايـا التحـولات الرقميـة والتمـثلات الذهنيـة للـذكاء الاصـطناعي، ط1، شـركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان، 2022م ، ص 204.

2-صفاء ليثي، القيم الاجتماعية كما تعكسها أفلامنا، ط 1، بيروت: روافد للنشر والتوزيع، 2021م ، ص 114.

3- سليمة سالم عبدالهادي الجعفري، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الليبي: دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب – جامعة سرت، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة سرت، 2025م ، ص 211.

4- أسماء إدريس محمد عبد الحميد الزغاري، التحولات الرقمية وانعكاساتها على ثقافة الشباب: قراءة سوسيولوجية في ضوء نظريتي مجتمع المخاطر واللامساواة الرقمية، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية 28، العدد 2 (يناير 2023م)، ص 424 .

5- منى زايد سيد عويس ، الرقمنة وتحولات القيم والأخلاق في المجتمع المعاصر بين التحديات والفرص، المجلة العربية للقياس والتقويم ، 6، العدد 11 (يناير 2025م) ، ص 112.

6- أسماء أحمد الكبتي ، وأحلام يونس سالم أرحيم ، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بنغازي، مجلة البحوث التربوية والتعلم الإلكتروني، ليبيا،2024 م ، ص 122 .

7- المبروك المزوقي ، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الصحة النفسية للمراهقين في المجتمع الليبي، مجلة رواق الحكمة، جامعة الزاوية، ليبيا،2024م ، ص 118 .

8- توفيق مصطفى عجويلي ، ومفتاح عوض رمضان مسعود، وعيسى سليمان إدريس، .دور الإعلام الرقمي في توعية طلبة الجامعات الليبية بمخاطر الشائعات وأثره في تعزيز التماسك المجتمعي، مجلة الأبعاد العلمية والإنسانية، ليبيا، 2025 م ، ص 120.

9- ، **محمود أحمد عبد الله حسن،** التنشئة الاجتماعية في ظل الإعلام الرقمي: دراسة سوسيولوجية على الواقع الليبي، المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية والتربوية، ليبيا،2025م ، ص 118 .

10-محمد علي محمود الفقهي ، استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة سرت، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، ليبيا،2023م ، ص 115 .
11-سليمان رابح الشريف صالح ، اعتماد الشباب الجامعي الليبي على تطبيقات الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد: دراسة ميدانية على كلية الإعلام بجامعة بنغازي، المجلة العلمية لجامعة بنغازي، ليبيا،2021 م ، ص 120 .
12- عقوب، محمد شعيب، أشكال الإرهاب الإلكتروني وحماية الأمن الفكري لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة طبرق، مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية، ليبيا،2024م ، ص 122.
13-عبد الله بن محمد الزهراني، التنشئة الاجتماعية في عصر الإعلام الرقمي ودور الأسرة في توجيه الأبناء، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي،2021 م ، ص 85.
14-محمد عبد الحميد، وسائل الإعلام الجديدة والتنشئة الاجتماعية، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2020 م ، ص 132.
15-عبد الرحمن بن سالم الحمادي، التربية الإعلامية الرقمية ودور المؤسسات التعليمية في حماية الشباب، ط1، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2022م ، ص 64.
16-سعد عبد الرحمن علي، الشباب والتكنولوجيا الرقمية: التحديات التربوية والاجتماعية، ط1، عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2023م ، ص 118.